

المملكة العربية السعودية



جامعة سعود

UNIVERSITY LIBRARIES

صمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO.

الرقم :

٦٥٦٩

٢٥٦

Copyright © King Saud University

٢١٧٤

العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية للعمادي

ع ٤٠

(قطعة منه) لابن عابدين، محمد أمين بن عمر

١٢٥٢ هـ. كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقدير ١٠

١١ ق ٢٥ س ٢٢٢ × ١٦٥ سم

٦٥٤٩

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، طبع .

الأعلام ٦: ٢٦٧ بروكلمان/الذيل ٢: ٧٧٣

١- المذهب الحنفي، فقه المذاهب الإسلامية

أ- المؤلف: ————— بد تاريخ النسخ ج — تنقيح

الفتاوى الحامدية .

٥ / ١٢٢٢

١٤٠٨ / ٤ / ٤



الجزء الأول من العقود الدرية في تنقيح  
 الفتاوى لحامد بن تاليف الشيخ  
 العالم العلامة وأكبر الفاضل  
 الفهامة الشيخ محمد أمين  
 الشهابي بن عابدين  
 نور الله مرقه  
 أمين

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"  
 ٥١٣٩٢ - ٦٥٤٩  
 اثرتهم: العقود الدرية في تنقيح الفتاوى لحامد بن  
 العنوايت: المؤلف: محمد بن عابدين - ٨١٥٥٢  
 تاريخ النسخ: القرية الثالثة عشر الهجرية تقديرا -  
 اسم الناسخ: -  
 عدد الأوراق: - (الصفحة) -  
 ملاحظات: - قصص من الجزر المخطوطة -  
 - - - - -



بسم الله الرحمن الرحيم  
 احمد الله على الآيات واشكره على تواتر نعمائه واصلي واسلم على خاتم انبيائه  
 سيدنا محمد خير اصفى آية وعلى آله وصحبه واخصائه **اما بعد** فيقول  
 العبد الفقير الى مولاه القدير محمد امين الشهير بابن عابدين  
 غفر الله له ذنوبه وملا من ذلال العفو ذنوبه ان كتاب مفتي المستفتي  
 عن سؤال المفتي للمام العلامة والخبير الفهامة حامدا فندي  
 العمادي مفتي مشق الشام عليه رحمة الملك لسلام كتاب  
 جمع جل الحوادث التي تدعوا اليها البواعث مع التحري للقول الرقوي  
 وما عليه العمل والفتوى لحرار المبتلي بالفتوى اتفق منه حيث جمع  
 ما لا غنى عنه غير ان فيه نوع الحجاب بتكرار بعض الاقوال وتعدد  
 النقول في الجواب فاردت صرف اللحن نحو اختصار اسئلته واجوبته  
 وحذف ما اشهر منها ومكرانه وتلخيص أدلته وربما قدمت اخر  
 واخرت ما قدم وجمعت ما تفرق على وضع محكم وزدت ما لا بد منه  
 من نحو استدراك او تفهيد او ما فيه تقوية وتأيد ضامما الى ذلك ايضا  
 بعض تحريرات نحتها في حاشيتي على البحر المسماة منحة الخالق على البحر

الرائق وحاشيتي التي علقها على شرح التنوير المسماة رد المحتار  
 على الدر المختار وما حررت من الرسائل الغائبة في بعض  
 المسائل المعلقة مع ما يقع به الفتاوى العليم في حال الكتابة  
 من تحري بعض المسائل المشككة والوقائع المعضلة فدونت  
 كتابا جاوذا الدر الفوائد خاويا عن مستكرات الزوائد هو  
 العدة في المذهب والحري بان تكتب بماء الذهب حملني  
 على جمعه من لادبني الوامثال امره افاض الله على  
 وعليه من خيرة وبره وقد سميت ذلك بالعقود البرية  
 في تنقيح الفتاوى الحامدية وحيث قلت قال المؤلف  
 قرأني به صاحب الاصل وكل ما كان من زيادتي اصدته بليقظ افق  
 والله تعالى هو المسؤول في بلوغ ذلك الاموال والتوفيق والسداد  
 واما هذا المراد واني ان يتعني به والمسلمين فانه الرمز الامين  
 وارحم الراحمين **سئل** فتمن اراد ان يتدكي في لوزي يال لهم به شرعا  
 وليس محرم ولا مكروه ولا جعل له الشارع له مبدع بقدر البسطة  
 فهم ذابندي به حقيقيا **الجواب** بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
 وسلم قد حمنا بين البسطة والحدثة لقوله عليه افضل  
 الصلوة والسلام كل امرئ يال لم يبد فيه بسم الله  
 هو ابرو في رواية اجزم وفي رواية بالحمد لله وختمنا  
 بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم يثما ولما ورد في  
 ذلك فوايد تتعلق باداب المفتي ادب المفتي ان لا  
 يقول بصدق ديانة لونه تعليم بل اذبه ان يقول لو يصدق  
 بزاوية من نافي اليمان الواجب على المفتي في هذا الزمان  
 المبالغة في ايضاح الجواب لخلية الجهل قايما بين السبيل  
 من الحدود والتعديرو في الغنية ليس للمفتي ولو للتأني





ان يحكم على ظاهر المذهب ويترك العرف ونقله عنه في خزانة  
الروايات يري على الوثابة من القاعدة السادسة ثم قال  
واصلها قوله عليه الصلاة والسلام ما رايه المسلمون حسنا  
هو عند الله حسن **اه** **اقول** لكن صرحوا بان العرف المخالف للنص  
لا يعتبر وبانه لا يبيع بيع الشرب مقصودا وان تعورف  
ولعل هذا محمول على بعض مسائل كسائل المزارعة والمساواة  
التي ظاهرها الرواية عن الامام عدم جوازها والفتوى على الجواز  
للتعامل وكوف المتقون وبعض الفاظ اليمان المبينة على  
عرف المتقدمين فانه لا يلتزم فيها عرف بل يجري على كل عرف  
حادث تامل قال ابن السخنة في شرح المنظومة كل ما في الغيب  
مخالفا للقواعد لا التفات ولا عمل عليه ما لم يعضده نقل  
من غيره وفي حاشا الحكم المحققين للشر بلادى وقد افادني  
استاذي وينتهي بقول ان فتوى مثل هؤلاء الدكاير واضرارهم  
شانها النظر فيها من غير تعليل وافتاء بما فيها من غير  
احاطة بحكمها من كتب المذهب المعتمدة لدون مقام الفتوى  
خطر وقد يظن الانسان انه فهم المسئلة على حقيقتها والامر  
مخلاف او يثبت عليه حفظه فخطي ولذلك اذا حققت  
كثيرا من الفتاوى المجموعة من اصحابنا فضلا على التي جمعها  
غيرهم عنهم تجد النص في المذهب مخالفا وكان استاذي  
الثاني اذا اجابته فتوى يامرني بالنظر فيها ويقول لطالبها  
اما ان تصبر حتى تراجع النقل او خذها ثم يقول لي انا اعرف  
الحكم في هذا كما اعرفك واعرف الشمس ولكن لا بد من مراجعة  
النقل لاحتمال الخلاف ونحوه ما الذي يعني من الله تعالى  
ان اقول هذا يستحق وهذا لا يستحق وهذا يجوز وهذا  
لا يجوز الا بعد النظر والحكم لقابله من ائمة المذهب حمم

الله تعالى اه المراد من قولهم يدين وبانه لو قضا انه اذا استفتي  
فقيها يجيبه على وفق ما توى ولكن القاضي يحكم عليه بوفق كلامه  
ولا يلتفت اذا كان فيما توى تخفيف عليه كما لو قال على الخلفون  
الف درهم وقد قضيت برئت من ربه بعينه بالبرائة واذا  
سمع القاضي ذلك يفتي على بالدين الا ان يقيم بينة على  
الدفاع شرح مختصر الوكيل للشيخ عبد القادر الخاركي من القسم  
الثالث من بحث الحنفية والحجاز ولا على ان الجاهل لو يمكنه القضاء  
بالفتوى ايضا فلا بد من كون القاضي عالما دينيا ابن الكبريت  
وابن المعلم بزارية في ع من اليمان **اقول** ولذا جرك العرف في ربائنا  
ان المفتى لو يكتب للمفتي ما يدين به بل يجيبه عنه باللسان فقط  
ليلا يحكم له القاضي لفظ الجاهل على فضاة زمانا من ادب المفتي ان  
لا يكتب في الرافعة على ما يعلم بل على ما في السؤال الا ان يقول  
ان كان كذا حكمه كذا ذكره بن جني في كتاب المستعذب وهذا في  
زماننا مشكل لكثرة الجدل التي تقع في كتابة الوبسلة ولكثرة الجهل  
والتي يجبت ان بعض المطلقين اذا صار بيده فتوى صال بها  
على خصمه وقال المفتى افتى لي عليك بكذا والجاهل او ضعيف  
الحال لا يمكنه منازعته في كون نصه مطابقا او لا هو من  
خط شيخنا الشيخ عبد القادر الصغوري الشافعي **اقول**  
اذا علم المفتى حقيقة الامر ينبغي له ان لا يكتب للسائل بل يكون  
محيلا له على الباطل لفظ الفتوى الكد من لفظ الصحيح والوضع  
والوثبة وغيرها خبره من مسائل شتى ومنها من الكفالة  
والصحيح لا يدفع قوله صاحب المحيط هذا هو الوضع وعليه  
الفتوى اه معنى الوثبة انه يشبه بالمنصوص رواية والرجح  
وراية فيكون عليه الفتوى بزارية متى اختلف في المسئلة  
فالعبارة بما قاله الاكثر يري من قاعدة الاصل الحنفية



**كتاب الطهارة سئل** في فارة وقعت في سخن مائع وماتت فيه فاذا وضع في انا مخروق السفل وصب عليه الماء ثم اخذ منه الماء من اسفله ثلاث مرات او صب عليه الماء فطفا فرقع ثلاث مرات فهل يطهر بكل من هذين الصيغين **الجواب** نعم يطهر كما في طهارة الخيرية وهكذا روي عن ابي يوسف وعليه الفتوى كما في الحج والزيارة وخزانة المفتي وغيرها وبة جزم في الظهيرة وصرح في **السئل** فيما اذا وقعت فارة ميتة في رغو ديس جامدة بحيث لو شقت لا تلامر ورمت وقور ما هولها فهل يكون الباقي طاهرا **الجواب** نعم يطهر ويوكل الباقي والجامد هو الذي لا يصفى بعضه الى بعض اذا قور ما حوله فالتقى او استصحب به يوكل ما سواه بيري **فتى** قاري الهداية بانه اذا غلب على ظن المتوضي انه يضرع مع رأسه سقط عنه المنع ولو يجب عليه شيء واقفي بوجوب اتصال الماء في الغسل الى داخل الاذن المشقوبة **الجواب** اذا لم يقع فيها غير الماء المذكور لا يضر **قول** هذا مبني بانه لا فرق بين الملقى والملاق وفيه محذور عظيم بين العلماء والمتأخرين حررته في حاشيتي السماء رد المحتار فراجعها فضعها ما وجدته في غيرها والله الحمد **وسئل** ايضا عن الدابة اذا ركبت وعلى بدنها من روسها وعرفت واصاب بدن الراكب او ثوبه من عرقها الملوث **فاجاب** بانه يتنجس ولو يطهر بدن الحيوان اذا اصابه بول او روث او بال فضل **سئل** فيما اذا وقع ضئدع ماء في عصير عنب ومات فيه فهل يجسه او لا **الجواب** حكم سائر المايعات حكم الماء في الاصح كما في النهر والدر وموت الضئدع فيه لا ينجسه كما في الكنز وغيره فلا ينجس العصير وفي الهداية والضئدع

البري

**وسئل** قاري الهداية ايضا عن الضئدع الصغير يوضأ فيها الناس وينزل فيها ما يجد به فعل يجوز الوضوء بها صح

البري والبري سواء وقبل البري يفسد لوجود الدم وعدم المعدن وقبله قال الشارحون البري ما يكون بين اصابعه سترة وصح في السراج عدم الغرق بينهما لكن محله اذا لم يكن للبري دم سايل فان كان يفسد على الصحيح مخرج المنيته ونظام الغوايد فيه **سئل** في ديس مائع مر عليه رجل يتعل بسبي ذر بولاد وابل النحل منه وليس فيه نجاسة ولا اثرها فهل يتنجس الدبس به **الجواب** حيث كان النحل طاهرا لا يتنجس الدبس المذبور **سئل** في خابية خل مطهور اكثرها في الارض ولغ فيها كلب فنزحوا ما فيها وغسلوها بالماء الطاهر ثلوثا وبنفوها في كل مرة بخزقة طاهرة ثم ملوها ماء طاهرا ثم صبوا عليه ماء في دلو سبع مرات فخرج الماء من جانبها للحاج في مرة وهي من خذف فذم فهل تطهر **الجواب** نعم تطهر **قول** قوله ثم ملوها الخ مبالغة في التطهير والافقو غير لازم عندنا **سئل** في الكبد والطحال هل هما طاهران قبل الفضل **الجواب** نعم حتى لو طلى بهما وجه الخف وصلى به تجوز صلاته كما في الثانية وهما حلالان لقوله عليه الصلاة والسلام احلت لنا ميتتان السمك والجراد ودمان الكبد والطحال وهو بكسر الطاء والمكروه من الشاة تحتها الفرج والخضبة والغدة والدم المسفوح والمرارة والمثانة والذكر ونظيرها بعضهم اذا ما ذكبت شاة فكلها سوى سبع فيهن الوبال فضاض ثم خاء ثم عين ودال ثم ميمان وذال وكنت جمعها في حروف كلمتين ونظمتها بقول ان الذي من المذكات ري يجمعه حروف فخذ مدغم **كتاب الصلاة سئل** في المصنعي اذا كان الوامح حذاه هل ينويه في التسليمين ام في اليمين فقط وهل قال به احد



امراء **الجواب** نعم بنوب فيها وهي رواية الحسن عن ابي حنيفة وبه  
قال محمد وقال ابو يوسف بنوبه في البين فقط على ما في الثانية وفيها  
زيادة لادباس بها وهي ان محمد اقدم ههنا بنى ادم على الحفظه في  
الذكر وفي كتاب الصلاة اخبر وهذه المسئلة اختلف فيها اهل  
القبلة قال المعتزله جملة الملائكة افضل من جملة بنى ادم وقال بعض  
اهل السنة جملة بنى ادم افضل من جملة الملائكة والمذهب الرئى  
ان خواص بنى ادم وهم المرسلون افضل من جملة الملائكة وعوام  
بنى ادم وهم النقيض افضل من عوام الملائكة وخواص الملائكة افضل  
من عوام بنى ادم وما ذكر محمد لا يدل على التفضيل لان الواو جمع  
المطلق دون الترتيب اهـ **سبيل** هل السنة بعد فرض الصاء  
على مذهبن ركعتان امراربع وقبل الفرض هل هي عندنا مؤكدة ام  
مندوبه **الجواب** الركعتان بعد الصاء سنة مؤكدة والاربعة  
قبلها وبعدهما مندوبه وشرعت النوافل قبل الفرض لجبر التقصا  
وبعد لقطع طمع الشيطان **اقول** الصواب العكس كما في الدرر **سبيل**  
في اقتد الخفي بنافذ رفع يدع في تكبيرات الانتقالات هل يصح ام لا  
**الجواب** رابث في مجموع الشيخ عفيف الدين بن شيخ الاسلام الشيخ عبد  
الرحمن المربندي مفتي مكة المكرمة رسالة للشيخ محمد بن احمد بن  
مسعود القونوي الخفي في عدم بطلان صلوة بذلك وانه لم يروا  
البطلان عن ابي حنيفة او ما يحول النسي فقط **سبيل** عن هذه الآية  
الكريمة فكتب ما صورته بسم الله الرحمن الرحيم ان الله وملكه  
يصلون على النبي يستون باظهار شرفه وتعظيم شأنه يا ايها  
الذين امنوا صلوا عليه واعتنوا انتم ايضا فانكم اولى بذلك بقولوا  
اللهم صلى على محمد وسلموا تسليما قولوا السلام عليك ايها النبي فان  
قلت لما اذا السلام بالمصدر ولم يؤكد الصلوة به قلت  
لما اذا الصلوة بمؤكدان سبعة ان واجله الوسمية وصلوة

الله

الله وصلوة الملائكة والجناد والندا والامرر بما يرضى  
ان السلام ليس كذلك فأكده بالمصدر والدية تذا على  
وجوب الصلوة والسلام في الجملة قاله ابن كمال بانا وقال  
ابو السعود العمادي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما  
قايلا بن اللهيير صلى على محمد وسلم ونحو ذلك قيل المراد بالتسليم  
الانتقاد لومره بالتسليم والدية دليل على وجوب الصلوة  
والسلام عليه مطلقا من غير تعرض لوجوب التكرار وعدمه  
فيل يجب ذلك كما جري ذكره لقوله عليه الصلوة والسلام رغم  
انك رجل ذكرت عنده فلم يصل على ومنهم من قال بالوجوب  
العمومي والذي يقتضيه الاحتياط ويستدعيه معرفة علو  
شانه عليه الصلوة والسلام ان يصل على كل ما جري ذكره  
الرفع اهـ تلخصا وقال في النهاية شرح الهداية قال ابن مسعود  
رضي الله عنه بعد ما علمه التلهد اذ اقلت هذا وفعلت  
هذا فقد تمت صلواتك فقد علم التمام باحدهما في علق  
التمام بالصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقد  
خالف النص واما الجواب عن الدية بانه امر بالصلوة على  
النبي صلى الله عليه وسلم وانه لا يجاب ولكن ليس فيه  
ان الاجاب في الصلوة او خارجها فيحمل على خارجها وعندنا  
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم خارج الصلوة في العم  
مرة واجبة هكذا قال الكرخي لان الامر بالفعل لا يقتضي  
التكرار اهـ وفي المحيط قال ابو حسن الكرخي واجبة في العم  
مرة ان شاء فعلها في الصلوة او في غيرها وقال الطحاوي  
لا يل كلما سمع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم خارج الصلوة واجبة  
اهـ فان قيل قد ذكر في الصلوة ولم تذكر والسلام مع انه منصوص  
عليه في الدية الشريفة وقد اجمع المفسرون على وجوبه وعدم



نسخه فقال غي ما انكرنا فريضته وانه يجب في العمرة  
امثالا للدم وهو لا يوجب التكرار وانما لم تذكره لانه  
ليس مذكور في النجاسات وهي واجبة في الصلوة فلا حاجة  
الي ذكره او يقال ان المراد بالسلام التسليم لقضائه قال  
تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم  
بشر لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما  
في بعض حواشي الهداية وصدر الترجمة او يقال ان  
الانسان اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقد سلم  
لانه جوز للجلي كما في المواهب ان تكون الصلوة بمعنى السلام  
عليه **قوايد** مع حم فراء انما جددك بخبر ياء لا تصد  
وعن جارا لله مثله لان العرب تكتفي بالفتحة عن الالف  
اكتفاء وهم بالكسر عن الياء ولو فراء اعذب الله لا تصد ايضا  
لاكتفايهم بالفتحة عن الواو فنية من باب حذف الحرف  
والزيادة عن عايشة رضي الله تعالى عنها كان النبي صلى الله  
عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطلع على شقه اليمين وفيه  
اختلاف العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم على  
سنة اقوال الاول سنة واليه ذهب الشافعي واصحابه  
الثاني مستحب روي عن ابي موسى الاشعري ورافع بن خديج  
وانس بن مالك وابي هريرة ومن التابعين محمد بن سيرين و  
وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وعروة ابن الزبير وغيرهم  
الثالث واجب لا بد منه وهو قول محمد بن حزم فلا تجزئة صلوة  
الصبح بدونه الرابع بدعة وقال عبد الله بن مسعود وابن  
عمر على اختلاف عنه فروى ابن ابي شيبة قال عبد الله ما  
بالرجل اذا صلى الركعتين بمنعك كما تمنعك الدابة والمار  
اذا سلم فقد فصل وروى ابن ابي شيبة ايضا صحبت بن عمر

في

في السفر والحضر فارايته اضطلع بعد الركعتين وفي رواية  
نهي ابن عمر واخبر انها بدعة ومن كره ذلك من التابعين الاسود  
بن زيد وابراهيم النخعي وقال هي ضجة الشيطان وسعيد بن  
المسيب وسعيد بن جبير ومن الائمة مالك ابن انس وحكام  
القاضي عياض عنه وعن الجمهور العلماء الخامس خلاف الاولي  
وعن الحسن انه كان لا يجبه الا صليحا السادس انه ليس  
مقصود الذاته وانما المقصود الفصل بين ركعتي الفجر والفرصة  
اما باضطجاع او حديث او غير ذلك وهو محكي عن الشافعي عني  
على البخاري مختصرا **اقول** لم تعرض للنقل عن احدين امتنا وقد  
رايت في مسند الامام محمد في باب صلوة الفجر في الجماعة اخبرنا  
مالك اخبرنا نافع عن عبد الله بن عمر انه راى رجلا ركع  
ركعتي الفجر ثم اضطلع فقال ابن عمر ما شأنه فقال نافع قلت  
بفصل بين صلواته قال بن عمر اي فصل افضل من السلام قال  
محمد ويقول بن عمر ناخذ وهو قول ابي حنيفة **باب القيمة**  
**سئل** في تعظيم يوم الجمعة هل هو مخصوص بهذه الامة وقرئ  
عليه الصلوة والسلام اليهود غدا والنصارى بعد غد يدل  
على تخصيصه بهذه الامة اولاد وهل ورد هذا الحديث في  
الكتب الصحيحة وما معناه وما الذي اشغل عليه من البديع  
**الجواب** هذه تامة حديث رواه البخاري عن ابي هريرة رضي  
الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول غي الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اتوا  
الكتاب قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه  
هذان الله والناس لنا فيه نبي اليهود غدا والنصارى بعد  
غد وفي هذا الحديث الشريف على انه فرض على الامة السابقة من  
اليهود والنصارى فاء ان قوله عليه الصلوة والسلام هذا يومهم



الذي فرض عليهم ظاهر في النجس واما معناه فتقول نحن الاخرون  
اي زمانا في الدنيا السابقون اهل الكتاب وغيرهم في المنزلة  
والكرامة يوم القيمة والظن واللباب والقضاء قبل الخلائق ودخول  
الجنة وبيننا انهم قال ابو عبيدة تكون بمعنى غير وعلى ومن اجل فكون  
المراد بغير الاثننا اي غير انهم ففيه تأكيد المدح بما يشبه الذم  
لو مانع معنى النسخ او على انهم فكون تعيلية لسبق يوم القيمة  
او من اجل انهم او ترا الكتاب من قبلنا فكون اخرين لهم ثم هذا انا  
الي يوم الجمعة وهو قبل السبت والواحد فكون سابقين والمراد  
من الكتاب التوراة والوانجيل والفرس اي جنس الكتب المنزلة  
ليصح عود الضمير عليه في واوتينا من بعدهم الا ان يكون من باب  
الاستخدام فهذا انا الله له بان نفسه لنا ولم يكلفنا الى الاجتهاد  
فيه وفرض عليهم ايضا تعظيمه بعينه والوجته فيه فاختلوا  
فيه هل يلزم بعته ام يسوغ لهم ابداله بغيره من الايام فاجتهدوا  
في ذلك فاختطوا وروي الوجيه عن الرشدي ان الله فرض على  
اليهود الجمعة فقالوا يا موسى ان الله لم يخلق يوم السبت  
شيئا فاجعله لنا فجعله عليهم فاليهود يوم السبت والنصارى  
بعد غد يوم الواحد فاختاروا السبت لزمهم انه يوم فرغ  
الله فيه من خلق الخلق فظنوا ذلك فضيلة فوجب عظم  
اليوم فقالوا نحن نعظمه ونستريح فيه من العمل ونستغل  
فيه بالعبادة والسكر والنصاري اختاروا الواحد لانه اول  
يوم بدا الله فيه بخلق الخلق فاستحق التعظيم في النواحي فضلوا  
واما ما اشتمل عليه الحديث من انواع البديع ففيه الاحتباك  
وهو ان يكون شيان لهما متعلقان فتذكر احد الشيئين وتحذف  
متعلقه وتحذف الاخر وتذكر متعلقه كقوله تعالى وما لي لا  
اعبد الذي فطرني واليه ترجعون وفيه ايضا اللبس والتشويش  
المرتب

المرتب في قوله بيد انهم او ترا الكتاب من قبلنا راجع الى الاخرون  
وقوله ثم هذا يومهم راجع الى السابقون وفيه الارباع  
وهو انه او ترا الكتاب من قبلنا فكون كتابهم منسوخا بكتابنا  
فيكون مدحا وفيه تأكيد المدح بما يشبه الذم وفيه الاستخدام  
في رواية واوتينا من بعدهم الضمير يرجع الى الكتاب بمعنى  
القرآن وفيه الطباق في الاخرون السابقون وفيه الجمع  
والخبر في قوله فالناس لنا فيه يرجعون وما بعده ففرض فيه  
سبعة انواع بدعيه هذا ما نسر لنا في هذا المقام وعلى  
بيننا افضل الصلوة واتم السلام **سئل** في صلوة الجمعة هل  
تؤدى في مصر في مواضع كثيرة **الجواب** نعم كما ذكره في التنبير قال  
الشيخ هو الصحيح من مذهب ابي حنيفة وبه لو اخذ  
وقال الزبلي وهو الوجه لدن في عدم جواز النذر حرجا وهو  
مدفع وقال العيني في نسخ الجمع وعليه الفتوى ومثله  
في امامة فتح القدير **فايد** قال الشيخ خير الدين في حاشيته  
على البحر من باب الوزان لم ار لو يمتنا نصا صريحا في اذان الجوق  
هل هو مكروه او لا والذي نحرر ان الذي بين يدي الخطيب  
فيه للسامعي قولون الاسحباب والكراهة اما الوزان الاول  
فقد صرح في النهاية بان المتواتر فيه اجتماع المؤذنين لنبغ  
اصواتهم الى اطراف المصر الجامع اه ففيه دليل على انه غير مكروه  
لان المتواتر لو يكون مكروها وكذلك الذي بين يدي الخطيب  
المتواتر كونه بمجاعة فهو مثله غير مكروه فيكون بدعة حسنة  
اذ ما رآه المتكلمون حسنا فهو عند الله حسن وقال البيهقي  
في الدوايل اول من احدث اذان اثنين معا بنوا امية  
**تمت** فيما يجب فعله يوم الجمعة وليلته وما يكره مع  
ذكر ما اطلع على الخلاف فيه في المسح فيه الاستيالك



والدغسال للصلوة وازالة الشعر وتقليم الاظفار كفي ذكر في  
التأخرانية من الحج بكرة تعليم الاظفار وقص الشارب يوم الجمعة  
قبل الصلوة لما فيه من معنى الحج وقيل الفراغ من الحج فضا التفت  
وحلق الشعر وقص الشارب وتقليم الاظفار غير مشروع وجاء  
في الاخبار من قلم اظفاره يوم الجمعة اعاده الله من السؤالي  
الجمعة القابلة وثلاثة ايام ورايت في بعض الروايات ان  
من تعلم او يقص يوم الجمعة عمدا بالاجار فكانه حج واعتمر فحلق  
وقصر وفي الولولجية اذا وقت يوم الجمعة لتقليم الاظفار ان  
راي انه جاوز الحد قبل يوم الجمعة ومع هذا يوجب في يوم الجمعة  
بكرة لان من كان ظفوه طويلا كان رزقه ضيعا وان لم يجاوز  
الحد ووقته تبركا بالاجار هو مستحب لان عايشه رضى الله  
تعالى عنها روت من قلم اظفاره يوم الجمعة اعاده الله من البلاد  
الي الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام ومنها الودهان ومس  
الطيب ولبس الثياب والتقرب من الخطيب وتخير المسجد  
والتيكير اليه والمشي بكينة ووقار وان يقول عند الدخول  
اللهم اجعلني من اوجه من يتوجه اليك واقرب من تقرب اليك  
وافضل من يسلك ودعب اليك وتأخير الفدا والقبول عن  
الصلوة وان يقرأ في صلوة الجمعة والمنافقون احيانا تبركا وقراءة  
الفاحة والمعوذتين والادخال بعد سبعا سبعا في فضلها حفظ  
من مجله ذلك الى مثله وقراءة سورة هود والكهف والدرخان  
وعيادة المريض وزيارة الوخوان في الله تعالى وزيارة القنور  
وصلوة النسيم وسهود الشكاه والعنق والوكثار من الصلوة على  
النبي المختار صلى الله عليه وسلم في ليلتها قراءة الزهراوين وسورة  
الكهف ويسن والدرخان ويصلي فيها صلوة حفظ القرآن وصلوة  
روية النبي صلى الله عليه وسلم ويقر في مغرب الكافرون والافوض من

من

من نور الشعبة في بيان ظهر الجمعة للعلامة المقدسي **باب**  
**الجنابة** **سئل** في امرأة ماتت عن زوج وورثة غيره امر الزوج  
بشي زائد عن الكفن والتجهيز الشرعي على ان يحب الزايد عليهم فهل  
يجب الزايد عليهم بعد ثبوته شرعا **الجواب** نعم **سئل** في امرأة  
ماتت عن زوجها وامها وولدين صغيرين منه فدفنت الوبر  
معها امتعة من التركة بعد ثبوت الامتعة بذلك فهل تقضي  
الدم ذلك **الجواب** نعم تقضي الدم حصص الزوج وولديه حبس  
تلفت الامتعة والدينيش عليها بطلبه لحقه كما هو صريح كلامهم  
كما في البهي وغيره **سئل** في المرأة اذا ماتت عن زوج وورثة  
غيره وخلفت تركه فهل مؤنة تجهيزها وتلفيتها على الزوج **الجواب**  
المقتضى به وجوب كفنها على الزوج وان تركت مالا كما في التنوير  
والخانية ورجحه في البهي بانه الظاهر لانه كسوتها **سئل**  
في رجل دفن ميتة في قبر في ارض موقوفة على دفين مولى المسلمين  
فأثبت رجل اخر ان القبر الموقوف له ويريد اخراجه الميت منه فما  
الحكم الشرعي **الجواب** اذا كانت الارض موقوفة بضمي ما اتفق  
ولا يجوز الميت من مكانه كما في التأخرانية كذا افق للمفتي  
والمسئلة في الخربة من الجناب **سئل** فيما اذا قرر القاضي زيد  
المعاري في حفرة قبور الموتى وتغيرها واصلاحها للوحثان  
لذلك لاهلية واتقائه ويريد بعض الفقهاء منعه من  
ذلك بل ووجه شرعي فهل يمنع المعارض **الجواب** نعم يمنع  
**باب الزكوة والميراث** **سئل** في رجل وجبت عليه زكاة ماله  
الذي معه بد مشق فهل المعتبر في ذلك فقره ام كان المال  
اولا **الجواب** نعم المعتبر في الزكوة مكان المال في الروايات  
كلها كما في البهي والنهر وعلاه بن ملك في بيع الجمع بانه محل  
الزكوة لهذا تسقط بهلكه رجل له مالا في يد سربكه في غير



المصر الذي هو فيه فانه يصرف الزكوة الى فقراء مصر الذي هو فيه المال دون مصر الذي هو فيه خلاصه من الفصل الثاني وفيها لودفعها الى فقراء بلد اخر قبل تمام الحول يجوز بلذكر اهة **سئل** في رجل خرج من بلده يريد الحج واصطب معه من المال نصيبا كثيرة لم يخرج زكاتها ويزعم انه لو نزل زكاتها اذا حال عليها الحول لكونه يريد الحج فهل تلزمه زكوة **الجواب** نعم يلزمه زكوة الفاضل معه حيث حال عليه الحول ولم يخرج زكوته ولو عبرة بزعمه المذكور لان ما ليس له مطالب من جهة العباد لا يمنع وجوب الزكوة كدين النذر والكفارة وحج الحج وصديقة الفطر وهدي متعة واضحية ولقطة بعد التعريف كذا في شرح المتن للباقي وكذا في البحر والزهري وغيرها واذا زال المال المذكور لادخل الحج لا يخرج عن مكة والله اعلم **سئل** فيما اذا كان لرجلين اشجار ممتدة قائمة في ارض عربية فقطعاها وانقصا بحطبها فقام المتكلم على الشرط بطلب عشرها منها فهل لادعئ فيها **الجواب** نعم لادعئ في الاشجار لانها بمنزلة جزا ارض ولهذا تتبعها في البيع كما في الزبالي والبحر وغيرهما من باب العسر وبمثله افتى الشيخ اسماعيل كما في فتاواه في باب النفاة **اقول** قوله لادعئ في الاشجار يعني الممتدة التي لم تعد لقطع بخلاف ما اعد للقطع في كل سنة ففيها العسر كما ياتي عن القانية وبخلاف نفس القم فان فيها العسر ايضا كما ياتي **سئل** في مزرعة جارية في اوقاف اهلية وعليها عشر فوضعه السلطان عز نصره لزيد التيماري وتريد اخذ العشر من زرع المزرعة ومنع نظار الوقف من ضبط محصول اوقاف بدون وجه شرعي فهل يكون ضبط محصول اوقاف لنظارها والعشر على جهة اوقاف

9  
الوقاف باخذه التيماري من النظر **الجواب** نعم ضبط محصول اوقاف لنظارها والعشر على جهة اوقاف باخذه التيماري من نظار اوقاف **سئل** في قرية جارية بتماها في وقف مدرسة بخرعها زراعتها مزرعة ويدفعون ما شرط لجهة الوقف عليهم وهو الربع وعليها عشر لزيد فهل ملتوى للمدرسة اخذ ربع الخراج المروط لجهة الوقف وعليه دفع العشر من ذلك وليس لزيد طلب عشر ذلك من الزرع **الجواب** نعم كما افتى به المرجوم العم قال في الوصاف اذا دفعها الى متولى الارض الموقوفة مزرعة فالخراج والعشر من حصه اهل الوقف لانها اجارة بمعنى وفي منظومة النسي قال والارض تستاجر وهي نصير معبرها الاجرة المستاجر كذلك من يدفعها مزرعة يدفع ذوا الارض بل مدافعه لكن في الدرر من اخر باب العسر والعشر على المجر خراج موظف وقالوا على المستاجر كغير مسلم وفي الحاوي ويقولها ناخذاه لكن في فتاوى الشيخ اسماعيل من اول باب العسر والعشر على جهة الوقف في الوصية ونقد الاجارة بالشرط اخر اجها وعشرها على المستاجر وفي الحيزية صرح في البحر بغيره عن البدائع وغيرها ان العشر يجب على المجر عند اني حنيفة وعندها على المستاجر والقول ما قاله الومام فليس على المستاجر بل على المستحري بشئ **قلت** عبارة الحاوي القدسي لودعارض عبارة غيره فان قاضي خان من اهل النزيع وعاديه ان يقدم الاظهر والاشهر وقد قدم قول الومام فكان هو المعتمد وافتى بذلك غير واحد من مجتهدهم زكرا بالافندي شيخ الاسلام وعطا افتى شيخ الاسلام وقد افترض عليه في الوصاف والخصاف **اقول** فما اجاب به الوقف مبني على قول الومام المفتي به وتوضيح الجواب انه اذا كان الخراج

مطلوبه  
قاضي خان من اهل النزيع



من القرية مثلا مائة قفيز من الحنطة ياخذ المتولى اجرة الارض  
وهي هنا الربع مخمسة وعشرون قفيزا ثم يدفع المتولى من هذا  
الربع الى التيماري عشر جميع الخان من القرية عشرة افصرة وعشر  
ما يوحده المتولى فقط كما قد يتوهم وليس لصاحب المير مطالبة  
الفلوجين بشئ لو هم متاجرون خلافا للمصاحبي فتنبه  
**سئل** فيما اذا كان عشر قرية موقوفة مقطوعا على اهل الوقف  
بموجب الدفتر السلطاني فاخذ رجل من اهل القرية بعض  
الارض التي بيده منها مشجرة لقطع فهل يجب في ذلك العشر  
**الجواب** نعم كنبه عماد الدين عفي عنه الحمد لله تعالى الجواب  
كأنه عم الوالد اجاب ولو جعل ارضه مشجرة او مقصبة  
يقطعها في كل سنة كان فيه العشر ولذا لو جعل فيها القنة  
للدواب خائنة من فصل العشر **سئل** في رجل له في دارة شجرة  
مفروعة او نخلة هل فيها عشر **الجواب** لا عشر فيها لانها تقع للدار ولا  
عشر في الدار سراج من زكوة الزرع **سئل** في ارض قرية جارية  
في وقف عليها قسم من الربع لجهة الوقف وفيها عشر لتيماري  
ولها زرع يزرعها عونها ويدفعون ما على زرعهم من القسم المزور  
وياخذ التيماري عشر في كل سنة والون زرعوها اراضيها  
وزرع فيها جماعة غيرهم من قرية اخرى باذن متولى الوقف  
والتيماري ثم حصدها الزرع ويردون ثقله الى اراضي قريتهم  
بدون اذن متولى الوقف والتيماري فيها فهل ليس لهم ذلك  
**الجواب** ليس لهم التصرف فيه حتى يدفعوا حصصه الوقف والتيماري  
لانه مشترك ولا يجوز التصرف في المشترك الا باذن الشريك  
لما في محيط البرخي ويجب العشر في جميع الخارج ولو غلب  
لصاحبها ما اتفق سي سفي او عمارة او اجارة حافظ لانه اوجب  
باسم العسروانه يقتضى الشركة في جميعه ولا ينبغي له ان يأكل

جميع

جميع الخارج قبل اداء العشر لانه مشترك فيكون اكله حق الغير  
فلا محل وان افتر العشر محل له اكل الباقي كما في المشترك اذا  
افتر نصيب صاحبه محل اكله وان كان بغيره ولو ينبغي له ان  
ياكل جميع الخارج قبل اداء الخراج قبل هذا في خراج المقابلة لانه  
يجب في الذمة فمحل له وقبل لا محل له اكل الطعام قبل نقد المير  
لغير البايع وقال ابو حنيفة ما اكل من الثمرة او طعم غيره ضمن  
عشره وعن ابي يوسف انه لا يضمن بقدر ما يكتفيه وعياله  
لكنه يعتبر في تكميل الدوسق وما تلف او ذهب منه بغير  
صفه سقط عنه بقدره اذا اخذ من متلفه ضمان  
المتلف لانه يدل مشترك **سئل** في ارض عشيرة تسقى  
بماء العشر بدالية ليس لها شرب غير ذلك فهل يجب نصف  
العشر **الجواب** نعم قال في المتن ويجب فيما سقى تعزب او دالية  
او سانية نصف العشر قبل رفع مون الزرع ومثله في التنوير  
وغيره والعزب الدلو الكبير والدالية جذع طويل في راسه  
دلو ويركب الرجل الطرف الاخير فيرفع الدلو بالماء وقيل هي  
دولاب والسانية الناقصة التي يلقى عليها **سئل** فيما اذا كان  
زيد غراس حور على حافات نهر في ارض وقف عشيرة قطع  
زيد الحور وبطال به صاحب العشر بعشره فهل ليس له ذلك  
**الجواب** لا عشر في ذلك كنبه الفقير محمد العمادى المفتي  
بدمشق الشام الحمد لله الجواب كما به العم المرحوم اجاب قال الحارثي  
الوسجار التي على المسناة لا شئ فيها والمسئلة في البرازيه **سئل**  
في قرية بعضها وقف وبعضها ميري وبعضها تيماري  
ومذكور في الدفتر السلطاني انها في الاصل قسم وجعل بدل القسم  
شئ معلوم من الحنطة والدرهم ويريدون ناظر الوقف والتكلم  
على الميري والتيماري اخذ القسم المعين في الدفتر المرقوم





فهل لهم ذلك اذا كان في القسم حظ ومصالحه لجهة الوقف  
 والميرى ام لا **الجواب** للناظر ذلك ما دامت الغلة قائمة والو  
 فله اجر المثل بالغ ما بلغ كنبه الفقير على العمارى المنتقى بدنى  
 الحمد لله **الجواب** كما به الوالد المرحوم اجاب **سئل** فيما اذا كان لزيد  
 اشجار ممتزجة قائمة في ارض قربة عصرية جارية في تيمار رجل  
 يريد طالب العشر من ثمار الاشجار فهل له ذلك **الجواب** نعم قال  
 في العناية وفي الثمار اذا كانت في الارض العصرية العشر  
 وليس في ثمار الاشجار النابتة في ارض الخراج شئ اه وفي  
 محيط السرخس كل شئ يتبع الارض في البيع بغير شرط فلا عشر  
 فيه لونه بمنزلة اجزاء الارض وكل شئ لا يتبع الارض الا بشرط  
 ففيه العشر كالحبوب والتمريز البزور التي لا توضع في الزراعة  
 كزرا البطيخ والقنا ونحوها فلا عشر فيها لونها غير مقصودة  
 في نفسها وانما المقصود ثمارها اه واعلم ان وجوبه عند  
 الامام اذا ظهرت الثمرة وامر عليها الفساد لا وقت الادراك  
 كما قال الثاني ولا حصوله في الخطيرة كما قال الثالث وان  
 الخلاف يظهر في وجوب الضمان بالتلف نهر من العشر ومثله  
 في البحر والمخ **سئل** في ارض وقف اجراها الناظر من زيد  
 طويلة معلومة باجر معلومة لذي حكم شرعي يراها ويريد التنازل  
 ان يقسم على ربع الارض المربوطة قبل انتهاء مدة اجارته فهل  
 يس له ذلك **الجواب** حيث اجراها باجر المثل ولبرنته مدق  
 الوجارة يس له ذلك والحالة هذه **سئل** في تيمار قربة  
 له مائة معلومة على وجه المقطوع على القرية بموجب  
 الدفتر الخاقاني والبراءة السلطانية التي بيده قام يكلف زرا  
 القرية بدفع شئ زائد عن المقطوع الذي عينه السلطان  
 عن نصره فهل يمنع من ذلك **الجواب** نعم منع **سئل** في المزراع

اذا

اذا باع الغلة المشورة بثمن معلوم وتصرف بها المشتري بدو  
 اذن التيماري ويريد التيماري اخذ حصته العشر من ثمنها  
 فهل له ذلك **الجواب** نعم واذا باع الطعام المعشور  
 فللمتصدق ان ياخذ عشره من المشتري وان تصرفه لطلب  
 بنت مشركا تسعة اعشاره للمالك وعشره للفقراء  
 وهذا صار للمالك ممنوعا من الانتفاع به فلم ينفذ به  
 في مقدار العشر بخلاف بيع مال الزكوة لانه يملك نقل الحق  
 من النصاب الى مال اخر وان شا اخذ من البايع لا يتلف  
 محل حق الفقراء وذكر في المنتقى وان قصده المشتري وغيبه  
 اخذ العشر من الثمن ولو باعه بالثمن قيمته فلم يقضه  
 المشتري فللمتصدق